

اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما هي أصلُ والنونُ زائدةٌ لأنَّه القصيرُ وهو من التَّبدُّلِ الذي هو القَطْعُ إذ القصيرُ قِطْعَةٌ من الطَّويلِ .
والثَّاني عَكْسُ ذلك واشتقاقُه من النَّبْذِ لأنَّه قصيرٌ مثله .
وأمَّا التصديرُ فَتَأْوُهُ زائدةٌ لأنَّه من الصَّدرِ .
فأمَّا التَّسَاءُ الأولى من تَرَيبُوتِ فأصلُ لأمرين .
أحدهما أنَّ الأخيرةَ زائدةٌ فلو زِيدَتِ الأُخْرَى لم يبقَ ثلاثةٌ أحرفٍ أصول .
والثَّاني أنَّه من معنى التَّرابِ فكأنَّ الناقَةَ المُذَلَّلَةَ كالترابِ في السَّهولةِ وقد أُبدلتِ التَّسَاءُ وإلا فقالوا ناقةِ دربوتِ أي مُدَرَّبَةً ويجوزُ أن يكونَ ذلك أصلاً آخر .
وأمَّا التَّسَاءُ في تَوَلَّجَ فبدلُ من الواو .
وأمَّا التَّسَاءُ في الرَّهَبُوتِ وبابِه فَزائدةٌ بدليل الاشتقاق وعدمِ النَّظِيرِ .
وكذلك التَّسَاءُ في عنكبوتِ لقولهم عَنَّاكِبِ